Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى حين بغتة ، ومن بيت متواضع يقيم داخل جدرانه رجل فقير يحترف نحت الحجارة ، وصنع التماثيل .. فتحت الحياة باباً ضيقاً ، ليخرج منه إلى الدنيا إنسان جاحظ العينين أفطس الأنف ، قد زهدت قسمات وجهه فى الوسامة ، فازْاوَرَتْ عنها ، وتلفعت بخشونة مستأنسة .. وترقَّب الناس فى لامبالاة ، شفتيه الغليظتين لينظروا ما وراءهما ، إن كان وراءهما شىء .

واقترب الرجل فى خطوات وئيدة ثابتة ، ونظرات حصيفة طيبة . وتحركت شفتاه الغليظتان فى أناة ، وتحولت ابتسامات الناظرين إليه ، إلى قهقهات عالية .

— ياله من ساذج .. لماذا لايفتح فمه ويريحنا ..؟!

وواصل تقدمه ، خطوة ، وفى الجموع سر غامض يدعوها لتفسح له الطريق ، حتى إذا شقها صفَّين طويلين ، وأشرف على وجودها ، بادَهَ الوجوه المنتظرة بسؤال :

— لماذا لا تبحثون عن الخير ؟؟

— لأننا نعرفه ، ياسقراط .

— إذن ، فلماذا ما دمتم تعرفونه ، لاتفعلونه .. ؟؟

— أليس يكفى أن نكون خبراء فى حذقه ياسقراط . ؟؟

— كلا ! ليس الخبير فى الخير من يعرفه ، بل من يملكه .. !!

ثم إنى أشك فى مجرد خبرتكم به ، ومعرفتكم له .. فهل تعرفونه حقاً .. ؟؟